

لماذا تُكفر الكنيسة جميع المسيحيين العرب؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النصراني العربي يعاني محنـة في العالم العربي. ذلك ان المسلم يكفره واليهودي يكفره وعقيدة الكنيسة الرسمية ايضا تقوـد بـكفره. كيف ذلك انت لو ناقشت نصرانيا عربـيا في امور العقيدة وحاول هذا النصراني ان يـدافـع عن عقـيدة الكـنيـسة - 00:00:00

فـلـابـد ان يـنتـهي في تـسـعـة وـتـسـعـينـ بالـمـائـة منـ الـحـالـاتـ الىـ تـقـرـيرـ عـقـيـدةـ هـرـطـقـيـةـ تـحـكـمـ الـكـنـيـسـةـ فيـ مـجـامـعـهاـ الـكـبـرـىـ انـهـ بـدـعـةـ تـؤـولـ بـصـاحـبـهـ الـىـ الـنـارـ. الـهـرـطـقـةـ بـدـعـةـ مـكـفـرـةـ. الـهـرـطـقـةـ بـدـعـةـ منـ دـاـخـلـ الـمـنـظـوـمـةـ الـدـيـنـيـةـ - 00:00:29

ولـيـسـ بـدـعـةـ منـ خـارـجـهـ. الـنـصـرـانـيـ عـرـبـيـ عـنـدـمـاـ يـحـاـولـ انـ يـقـرـرـ وـصـوـلـ الـعـقـيـدةـ الـنـصـرـانـيـةـ ايـ مـنـطـقـهـ يـنـتـهـيـ فيـ عـامـةـ اـحـوـالـهـ الـىـ قـوـلـ تـقـوـلـ الـكـنـيـسـةـ اـنـهـ يـقـوـدـ الـىـ الـخـلـوـدـ فيـ الـنـارـ. دـعـونـيـ اـقـرـرـ لـكـمـ - 00:00:49

بعـضـ الـاـمـثـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ هـلـ جـرـيـتـ مـنـاقـشـةـ نـصـرـانـيـ عـرـبـيـ سـوـاءـ بـصـورـةـ مـبـاـشـرـةـ اوـ مـنـ خـالـلـ مـنـتـدـيـاتـ الـنـتـ فـقـلـتـ لـهـ اـنـيـ لـاـ اـؤـمـنـ بـرـبـيـ النـصـارـىـ بـصـورـتـهـ كـمـ يـعـرـفـهـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ لـاـنـهـ - 00:01:09

مـتـلـبـسـ بـصـافـاتـ بـشـعـةـ. صـافـاتـ الـعـدـوـانـيـةـ وـالـوـحـشـيـةـ وـالـدـمـوـيـةـ وـيـأـتـيـكـ ردـ الـنـصـرـانـيـ فـيـ الـاـغـلـبـ لـيـقـوـلـ لـكـ لـاـ تـسـتـدـلـ عـلـىـ الـتـارـاتـ اوـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـانـمـاـ اـسـتـدـلـ عـلـىـ الـاـنـاـجـيـلـ وـبـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ هـوـ الـذـيـ يـمـثـلـ صـورـةـ الـرـبـ كـمـ نـؤـمـنـ بـهـاـ. هـذـهـ فـيـ الـحـقـ - 00:01:26

بـدـعـةـ كـبـيرـةـ وـبـدـعـةـ قـدـيمـةـ وـبـدـعـةـ فـيـ دـاـخـلـ الـمـنـظـوـمـةـ الـنـصـرـانـيـةـ بـدـعـةـ مـنـ كـرـةـ حـتـىـ ذـهـبـ بـارـكـ اـرـمـنـيـ اـلـىـ اـنـ عـامـةـ الـكـنـائـسـ الـيـوـمـ تـتـلـبـسـ فـيـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ بـلـ حـتـىـ فـيـ فـيـ الـغـرـبـ. هـذـهـ الـبـدـعـةـ تـعـوـدـ اـلـىـ رـجـلـ اـسـمـهـ مـارـكـيـوـنـ. هـذـاـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ مـيـةـ وـسـتـيـنـ وـهـوـ لـاهـوـتـيـ - 00:01:53

وـهـوـ الـذـيـ الجـأـ الـكـنـيـسـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـلـىـ اـنـ تـجـمـعـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ صـفـرـ بـمـاـ فـيـهـاـ الـاـنـجـيـلـ الـاـرـبـعـةـ لـاـنـ جـمـعـ قـبـلـهـ مـجـمـوعـةـ اـصـفـالـ فـيـ كـتـابـ وـاـحـدـ وـهـوـ كـتـابـ يـضـمـ آـرـسـائـلـ عـصـرـ لـبـولـسـ وـاـنـجـيـلـ لـوـقاـ كـمـ - 00:02:15

هـيـ النـسـخـةـ الـتـيـ كـانـ يـمـلـكـهـ مـارـكـيـوـنـ وـهـيـ فـيـ الـاـغـلـبـ تـخـتـلـفـ عـنـ النـسـخـةـ الـتـيـ نـمـلـكـهـ الـيـوـمـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ تـقـوـلـ اـلـلـهـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ هـوـ الـشـرـيرـ. الـلـهـ دـمـويـ الـهـ مـتـنـاـقـضـ الـهـ - 00:02:33

يـعـنـيـ صـاحـبـ لـعـنـاتـ وـبـغـضـ شـدـيدـ لـخـلـقـهـ الـلـهـ حـقـودـ. هـذـهـ هـيـ صـورـةـ الـلـهـ فـاـلـعـهـدـ الـقـدـيمـ كـمـ يـقـوـلـ اـخـيـرـاـ وـمـارـكـيـوـنـ يـرـفـضـهـ وـيـقـوـلـ اـنـ الـلـهـ الـحـقـ هـوـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ الـاـنـجـيـلـ. فـالـنـصـرـانـيـ - 00:02:50

اـذـاـ اـنـحـازـ اـلـىـ القـوـلـ لـاـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـدـلـ بـالـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـانـمـاـ اـسـتـدـلـ بـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ وـهـذـاـ قـوـلـ وـعـامـةـ الـنـصـارـىـ الـذـينـ عـنـدـمـاـ يـوـاجـهـوـنـ بـمـعـرـفـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـنـصـوصـ الـشـدـيـدـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـاـوـصـافـ الـرـبـ فـيـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ يـفـرـوـنـ اـلـىـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ. هـذـهـ الـاوـصـافـ - 00:03:09

هـيـ الـتـيـ دـفـعـتـ مـارـكـيـوـنـ اـلـىـ اـنـ يـرـفـضـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـهـيـ بـدـعـةـ شـدـيـدـةـ اـنـكـرـهـاـ عـلـيـهـ اـبـاءـ الـكـنـيـسـةـ وـالـفـ فـيـهـ تـرـسـلـيـانـ الـفـ فـيـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ ضـدـ مـارـكـيـوـنـ فـيـ بـيـانـ نـكـارـةـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ فـاـذـاـ جـاءـكـ الـنـصـرـانـيـ - 00:03:31

وـاـسـتـدـلـ فـقـلـ لـهـ اـنـتـ هـلـ مـنـاقـشـةـ نـصـرـانـيـ عـرـبـيـ فـقـالـ لـكـ اـنـ الـنـصـرـانـيـةـ تـدـعـوـ اـلـىـ اـصـلاحـ الـنـفـسـ وـتـهـذـيـبـهاـ. وـالـاـرـتـقـاءـ بـهـاـ وـتـهـذـيـبـهـاـ مـنـ الدـنـسـ لـتـحـقـيقـ اـرـقـيـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـلـغـهـ الـاـنـسـانـ مـنـ صـلـاحـ وـتـهـذـيـبـ. اـذـاـ سـمـعـتـ مـنـ نـصـرـانـيـ عـرـبـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـسـتـسـمـعـهـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ - 00:03:49

عـنـدـمـاـ يـسـتـدـلـوـنـ بـالـوـصـاـيـاـ الـاـخـلـاقـيـةـ لـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـلـ لـهـمـ اـيـهـاـ الـهـرـافـقـةـ اـنـ الـكـنـيـسـةـ تـكـفـرـكـمـ وـقـدـ الـيـهـودـ وـالـمـسـلـمـوـنـ. لـمـاـذـاـ هـمـ

واقعون في الكفر بسبب هذا القول؟ لأنهم هنا يقولون بالبدعة البلياجية. نسبة الى - 00:04:19

تعجز المتفوّى سنة اربعينية وتمتنّاش. بلاجس هذا الذي رد عليه اوغوسٌتِين رد شديد جداً. قدّيس الكنيسة اوغيسيّن رد عليه ردًا شديداً ماذا؟ لأن بيلاجس يقول انّ الانسان قادر ان يكون صالحًا. والانسان مولود على الصورة التي ولد عليها ادم عليه 00:04:39 سلام قبل الخروج من الجنة وقبل السقوط في الخطيئة كما يقولون يقول له هذا كلام فاسد وباطل ومنكر ومخالف للأسفار المقدسة. لأنّ الانسان قد ورث خطيئة ادم فهو يولد محمد بالخطيئة. ويولد وهو عاجز عن الارتقاء. واذا اراد ان ينال البركة وان يرتقي في معارج - 00:04:59

الحق فعليه ان يؤمن بالله الذي مات على الصليب فداءً ل تلك الخطيئة الموروثة. فالانسان بنفسه عاجز ضرورة عن ان يحقق الصلاح. لأن كل الناس خطاة كما يقول بولس. كل الناس قضاة - 00:05:25

ولا سبيل لتحقّيق التبرير كما يقول بولس وكما هي العبارة التي تستعمل في العهد الجديد لا سبيل الى بلوغ البر وتحقيق الخلاص الا الاقرار بهذه الطبيعة الفاسدة المتمكّنة في نفس الانسان - 00:05:43

ثم الایمان انه لا سبيل لتطهير الانسان من هذا الفساد المتلبّس به ضرورة الا ان يؤمن ان الله قد ارسل ابنه ليموت على الصليب فيسفك دمه الطاهر حتى يتحقق الخلاص فانه لا خلاص دون دم - 00:06:00

كما هي العقيدة التي يكثر النصارى من تكرارها في تزوير ما جاء في العهد القديم فيما يتعلق بالذبيحة. اذا قال لك النصراني اذا دعاك اي دعوة الى تحقّيق الارتقاء الاخلاقي - 00:06:20

والطهارة من الدنس الاخلاقي فقل له واصمت ايها المهرطق فانك تكفر بعقيدة الكنيسة وترمي بنفسك في احضان جهنم. هل ناقشت مرة نصرانياً عربياً؟ فاردت ان تثبت له ان عقيدة التثلّيث تخالف - 00:06:35

العقل فقال لك بل عقيدة التثلّيث توافق صحيح العقل. وجاءك بمثال يدعم به قوله ومذهبه. فقال ان الماء واحد وثلاثة وثلاثة وواحد فقلت له كيف فقال لك الماء يكون مرة سائلة - 00:06:55

ومرة ثلج جامدة ومرة بخاري. وهو في هذه الثلاث حالات ما شئ واحد فهو واحد في ثلاثة اذا قال لك النصراني العربي هذا قول فقل له اصمت يا مهرطق فقد - 00:07:16

حكمت عليك الكنيسة انك من اهل النار لانك جئت ببدعة مكفرة. هذه البدعة هي ما يسمى ببدعة او نسبة الى ساينيليوس الذي عاش في القرن الثالث. والذي جاء ليقول ان الاكتنومي اكتنوم الاب واكتنوم الابن واكتنوم الروح القدس - 00:07:33

هي ليست ثلاث ذوات ذوات في واحد او ثلاث اقاليم في واحد وواحد في ثلاثة وانما قال هي ثلاثة حالات. فالاب قبل التجسد الله قبل التجسد كان ابا او ابا - 00:07:56

وكلمة اب خلافاً للكلمة اب هي من اختلافات النصارى العرب. والكلمة في اليونانية والسيرانية واحدة ولا تميّز بين الاب والاب لكن بعيداً عن ذلك الله قبل تجسد المسيح كان ابا. وعند تجسد المسيح كان ابا. وبعد رفع المسيح صار روحًا - 00:08:09

فهذه ثلاثة ذات الهبة واحدة وهذا القول هو الذي يوافق المثال الذي قدمه النصراني العربي للانتصار ان الثلاثة يساوون واحداً. نعم الواحد قد يساوي شيء هو نفسه لكن يتتطور ويتحول الى ثلاثة اخري. لكنه لا يمكن ان يكون واحداً - 00:08:29

وثلاثة في نفس الان على نفس الصيغة بنفس الصورة من نفس الوجه. اذا قال لك النصراني ان عقيدة التثلّيث في طلاق تخالف العقل وجاء بهذا المثال فاعلم انه مهرطق من اهل النار تقرير الكنيسة لهذا القول انه - 00:08:57

قول بدعي ضال. هل جربت مرة دعوة نصراني عربي الى ان يفهم فلسفة الاخلاق في الاسلام؟ فقلت له ان الاسلام يدعوه الى ان يوازن بين طلبات الجسد والروح فاعتراض عليك النصراني وقال بل قولك باطل اذ تدعوا الى الاستجابة لبعض طلبات غرائز - 00:09:17

في الجسد وانما الحق ان تقع الجسد لترتقي الروح. اذا قال لك هذا القول فاعلم انه متلبّس بهرطقة من شهيرة جدة هي هرطقة الغنوصية. والغنوصية نص سينن. الغنوصية بذلة لا تعرّيف لها تعرّيف الصلاح جامع مانع. بسبب اشكالات اصل اشتقاقيها او تعرّيفها

الاول عند اباء الكنيسة - 00:09:37

لكن الاتفاق حاصل بين النقاد على ان من تلبس بوجه او اوجه مما ينسب الى الغلوصية فهو غلوصي. ومن اهم مبادئ الغنوصية
الصراع الدائم بين الجسد والروح. لأن الجسد مادي - 00:10:03

تربى مظلم والنفس مشرقة تنزع الى العلو فلا تعلو النفس الى اعلى حتى يسهل الجسد فيقمع الانسان جسده. وفي الحقيقة فان
الكنائس العربية وغيرها من الكنائس اليوم متلبسة بالعقيدة الغلوصية لانها تأخذ باقوال بولس. وبولس على الصحيح في تقرير
عقيدته ان - 00:10:22

متلبس بلغوصية. كما قررت ذلك وحققته الناقدة الباحثة ايرين هيجولز في كتابها ذناستيك بول وهي متخصصة في الفكر الغنوصي.
كما شهد عدد كبير من النقاد ان انجيل يوحنا ايضا متلبس بالفكر الورونسي خاصه في - 00:10:47

في فصله الاول فالقول بالغنوصية قول هرطقي سواء قاله العامي الجاهل او قاتله الكنيسة. والآن البشري للنصرانية العربي. البشري
بعدما اه ربما يكون قد غضب من كلامي اقول له ابشر فان عامة اباء الكنيسة الاولى كانوا هرطقة. تورتيريان كان مهرطا -

00:11:07

كان مهرطق كليمونت السكندري كان مهرطا وغيرهم من ائمه الكنيسة الاولى كانوا هرطا فلست وحدك في هذه المحنـة لما ظهرتـك
كل هؤلاء لسبب بسيط جدا وهو ان النصوص لا تسعـف احدـا ان يقرـر عقـيدة تـفصـيلـية - 00:11:31

ان قصة المسيح في الانـاجـيل قصة غـرـيبة عـجـيـبة. قد يـحـدـثـكـ فيـهـاـ مؤـلـفـ الانـاجـيلـ عنـ رـكـوبـ المـسـيـحـ عـلـىـ حـمـارـ اوـ عـلـىـ دـابـتـينـ وـقـدـ
يـحـدـثـكـ عنـ قـصـةـ انـ المـسـيـحـ كانـ فيـ عـرـسـ فـحـولـ المـاءـ إـلـىـ خـمـرـ. وـحـدـيـثـكـ عنـ اـحـادـيـثـ هـامـشـيـةـ كـثـيـرـةـ. وـالـمـسـيـحـ عـلـىـ السـلـامـ كـلـمـاـ
تـحـدـثـ فـيـهـاـ - 00:11:51

هذه الانـاجـيلـ تـحـدـثـتـ بـكـلـامـ غـامـضـ يـصـعـبـ فـكـ رـمـوزـهـ. وـيـحـدـثـ النـاسـ بـاـمـتـالـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ جـداـ وـيـهـرـبـ بـصـورـةـ وـاسـعـةـ وـوـاضـحـةـ منـ
انـ يـحـدـثـ النـاسـ بـكـلـامـ وـاـضـحـ مـحـكـمـ يـفـهـمـونـهـ. فـلـمـ جـاءـتـ الـاـنـاجـيلـ عـلـىـ هـذـهـ الصـورـةـ اـخـتـلـفـ النـاسـ طـرـائـقـ قـدـداـ. كـلـ يـقـولـ بـقـولـهـ -

00:12:12

ايضا من اسباب الهرطقة محاولة البعض منطقة عقلنة العقائد العجيبة. فكلما حاولوا عقلنتها جاءوا بقول ترفضه الكنيسة الكنيسة قد
تبنت عقائد وثنية كثيرة. واضح فيها انها متناقضة وانها تخالف العقل. فكلما جاء انسان اراد ان يستعمل عقله خرج عن هذا الطريق -

00:12:32

الى طريق اخر يخالف العقل مرة يخالف النص مرة اخرى اذا اراد ان يوافق العقل. لست وحدك في هذه المحنـةـ ماـ السـبـيلـ للـخـرـوجـ منـ
هـذـهـ المـحـنـةـ؟ـ لـخـرـوجـ منـ مـنـ مـحـنـةـ الـهـرـطـقـةـ وـمـنـ مـحـنـةـ مـخـالـفـةـ النـصـوصـ وـمـخـالـفـةـ العـقـلـ هـنـاكـ طـرـيـقـ وـاـحـدـ - 00:12:52

فقط. هذا الطريق الواحد هو ان تقول بعقيدة الاسلام. فعقيدة الاسلام موافقة للعقل. موافقة للنقل الذي ثبت بالادلة الباهرة القاطعة
الواضحة انه من عند الله سبحانه وتعالى. فاذا قلت بقول الاسلام نجوت من - 00:13:12

الكفر ونجوت من الهرطقة والتزمت طريق الحق الذي يقود الى الهدى والنور. واذا اردت تفصيلا لبيان دلائل صدق الاسلام في مقابل
فساد النصرانية من نفس الباب في نفس الموضوع فعليك بكتاب براهين النبوة وهو - 00:13:32

في التدليل على صدق الاسلام وفساد الاعتراضات الموجهة للإسلام سواء من المستشرقين او المنصرين والكتاب من اصدار مركز
نحوين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:52